

قتال «داعش» و«النصرة».. حتى العظم

رأت مصادر متابعة، أن القتال المحتدم بين «جبهة النصرة» و«داعش» في جرد عرسال، محاولة من الأول للتأثر من الثاني، الذي تسبب بخسارة «النصرة» أكثر من موقع، بالإضافة إلى إعدام قياديين منها. أما أهداف «داعش» فهي محاولة منها لإثبات أنها ما زالت قادرة على الاحتلال والتوسع بعد الضربة القاسية التي تلقتها في تدمر. وأبدت هذه المصادر خشيتها من أن يمتد القتال بين التنظيمين الإرهابيين إلى مخيمات النزوح في عرسال والبقاع.

السنة التاسعة - الجمعة - 23 جمادى الآخرة 1437 هـ / 1 نيسان 2016 م.
FRIDAY 1 APRIL - 2016

هل يسأل كيري الأسد: ما هي احتياجات جيشكم؟ 4



5

ماذا بعد تحرير تدمر؟

- 2 الفساد استشرى.. ومحاربته عبر المشاركة الشعبية
- 3 الإنترنت.. وفضائح الدولة المكشوفة
- 4 هل يتمكّن «داعش» من التوسّع في الأراضي اللبنانية؟
- 5
- 6 اليمن.. صمود شعب وفشل عدوان
- 7 هل انقلب الأبناء الخليجيون على سياسة آبائهم؟
- 8 تنامي ظاهرة الإرهاب في الغرب.. الأسباب والنتائج

الافتتاحية

هكذا ستتحول «مملكة النفط» إلى «مملكة الكاز»

ثمة معلومات ترجح أن يكون قطار الحل الإقليمي قد وُضع على سكة في إطار خطة متوسطة الأمد ستمتد إلى سنوات مريكة وحافلة بالتطورات المتسارعة والمفاجئة إذا ما جاز التعبير، خصوصاً أن الخطة تعتمد على مقولة القافلة تسير وفق معادلات إقليمية سياسية وعسكرية جديدة أرسها نتائج الحرب السورية المستمرة، والتي بدأت تتحول تدريجياً من حرب استنزاف للطاقت الإقليمية إلى مشروع حسم يعيد رسم الخريطة الإقليمية الجديدة القائمة على مبدأ الفيدراليات، أو ما يتصل بها من تسميات تتغير في الشكل وليس في المضمون.

المعلومات نفسها تشير إلى حتمية إتيان الحلول على حساب الحلقات الأضعف، بحسب الوصف، وهي باتت تنحصر بعدد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ومن ضمنها الدولة التركية، التي بدأت أحداثها وتناقضاتها تطفو على السطح؛ في إشارة واضحة إلى تركيبها الديمغرافية التي تراوح بين حدود المثالثة بين الأكراد والعلويين والأتراك أنفسهم، حتى أن البعض يذهب إلى حد تأكيد أن مصير لواء الاسكندرون سيكون قيد البحث القريب، ناهيك عن «مملكة النفط» التي قد تتحول إلى «مملكة الكاز»، وذلك في ظل خلافات مستحكمة بين أفراد العائلة المالكة من جهة، والتيارات المتشددة من جهة ثانية، إضافة إلى خلافات موصوفة بين أركان التركيبة الهشة التي بدأت تتحلل بعد سلسلة الانتكاسات اللاحقة بالسياسات الخارجية للمملكة، والتي أدت بنتائجها إلى عجز في الموازنة، وزعزعة الاقتصاد الريعي القائم على النفط، كما إلى هزائم ميدانية بغنى عن التعريف، على اعتبار أن القاعدة التي تنطلق منها الحروب تقوم على تحديد الهدف، وبالتالي فإن حساب الربح والخسارة يعتمد على نتائج تحقيق الأهداف. فالمملكة العجوز لم تتمكن من تحقيق أي من أهدافها المعلنة والمضرة، أكان في سورية، حيث كان الهدف الأول والأخير إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، أم في اليمن، حيث الهدف هو تطويع إيران عبر تقطيع أوصال أذرعها الممتدة على طول الخريطة السياسية والجغرافية والعسكرية للمنطقة برمتها، فحزب الله اللبناني واللجان الشعبية اليمنية دخلا المعادلة الإقليمية من بابها العريض، على عكس أذرع السعودية التي تنهار بشكل دراماتيكي، بالرغم من الدعمين العسكري والمالي منقطعي النظر.

غير أن الحلول، وعلى عكس ما يعتقد البعض، ستكون من خلال تغيير خريطة سايس - بيكو من داخل حدودها وليس من خارجها، أي إن حدود الدول ستبقى على حالها لكن بتركيبات داخلية مختلفة، على غرار سورية اتحادية، وتركيا مرغمة على الاعتراف بالكيان الكردي، ومملكة منقسمة بين «مملكة الكاز» ومملكة دينية مفتوحة.

انطوان الحايك

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

الفساد استشرى.. ومحاربتة عبر المشاركة الشعبية



تظاهرة أمام السراي الحكومي وسط بيروت ضد الفساد المستشري في لبنان

هبات بتسليح الجيش، وعجزنا عن إعطائه الأمر بتحرير جرود البقاع الشرقي التي تحتلها عصابات «داعش» و«النصرة»، لأن الأميركيين لا يسمحون بقبول الهبات من دول غير صديقة لهم، والسعوديين لا يسمحون بمقاتلة التكفيريين، والأخطر أن كل يوم يمر يكشف عن حجم الفساد الذي ينخر مفاصل هذه الدولة، وآخر الفضائح تلك السرقات والاختلاسات في مؤسسة قوى الأمن الداخلي، التي وجه الاتهام بالتورط فيها إلى حوالى أربعمئة من الضباط والرتباء والعناصر.

استشرى هذا الفساد ليصل إلى تواطؤ سياسي رسمي مع بعض التوجهات الخارجية التي تريد من لبنان تنفيذ رغبات البعض بمنع النازحين السوريين من التوجه إلى الدول الغربية، لأن ذلك بات يهدد أمنها، وكذلك منهم من العودة إلى وطنهم، ليسهل الضغط عليهم واستخدامهم ضد بلادهم في الانتخابات السورية المقبلة، خصوصاً الرئاسية منها.

هذا الوضع غير الطبيعي بات يمنع اللبنانيين من السماح لهذه الطبقة السياسية أن تتولى هي إعادة إنتاج السلطة ووفق مصالحها، وبالتالي باتت العودة إلى الشعب لاختيار رئيس للجمهورية، عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر، أمراً بديهياً لا بديل عنه، وهو ما طالبت به أكثر من جهة فاعلة، بما يحقق توازناً، عبر إعادة بعض الصلاحيات إلى رئاسة الجمهورية، حتى لا يكون الرئيس «باش كاتب» أمام الحكومة، مثلما كان رئيس الحكومة «باش كاتب» أمام رئيس الجمهورية قبل اتفاق الطائف، ومن دون هذا التغيير وإعادة القرار إلى الشعب اللبناني لاختيار رئيسه ومجلس نوابه، فإن قطار الفساد سيبقى ينخر مؤسسات الدولة من دون خوف من رقابة أو محاسبة.

عدنان الساحلي

أما مؤسسات الحكم الأساسية فحدث ولا حرج عن فشلها، إذ إن مجلس النواب عاجز عن تجديد شرعيته، وبات مطعوناً بصحة تمثيله للبنانيين، بعد أن جدد لنفسه بدلاً من الاحتكام إلى أصوات المواطنين، كما أنه عاجز وموقوف عن التشريع، وعاجز كذلك عن تنفيذ الوعود المتكررة بوضع قانون عصري للانتخابات يعتمد النسبية

من دون إعادة القرار إلى الشعب اللبناني لاختيار رئيسه ومجلس نوابه فإن قطار الفساد سيبقى ينخر مؤسسات الدولة

الدوائر الكبرى بدلاً من القانون الساري والموضوع منذ أكثر من نصف قرن، وبعض ما فيه يخالف اتفاق الطائف، لجهة حجم الدوائر وعددها..

الحكومة بدورها ليست فقط مشلولة وعاجزة عن مواجهة وحل المشكلات التي تضغط على اللبنانيين، بل هي ضعيفة إلى حد بدت فيه شركة «سولكين» للتنظيفات ومن يقف خلفها أقوى منها، مثلما تؤكد اللبنانيون أن الحكومة عاجزة عن تخطي رفض أصحاب المصارف لتلبية مطالب الموظفين بتعديل سلسلة الرتب والرواتب لتواكب الغلاء والتضخم اللذين ياكلان رواتب محدودي الدخل، وهي الحكومة ذاتها والتي سبقتها عجزت عن قبول

لطالباً أقر كثيرون، وبينهم مسؤولون، أن في لبنان حرية، لكن الديمقراطية فيه معدومة. ففي لبنان تستطيع أن تقول ما تشاء، لكن تداول السلطة معدوم، لأن زعماء الطوائف وبقايا الإقطاع القديم يحتكرون مواقع الحكم والسلطة لهم ولأولادهم، لأنهم يفضّلون القوانين الانتخابية على مقاساتهم.

كذلك، ترتاح دول النفوذ والقرار الدولي والإقليمي لألية انتخاب رئيس الجمهورية، التي تتيح لها التدخل وإيصال من يناسب مصالحها إلى الموقع الأول في الدولة اللبنانية؛ فكما من السهل على الفائزين في الندوة النيابية شطب وجود الأكثرية المطلقة من اللبنانيين عن دائرة التأثير، لأنهم يفوزون بأكثرية 51 في المئة من المقترعين، وهي غالباً بين 40 إلى 60 في المئة من المسجلين، هذا في حال الإقبال على الاقتراع، فمن السهل الضغط على عدد قليل من النواب، أو شراءهم بالمال لإيصال الرئيس المطلوب، فتكون الديمقراطية وإرادة اللبنانيين أولى ضحايا هذا الواقع السياسي، الذي بات مصنعاً للفساد والفساد.

هذا الواقع جعل لبنان من الدول القليلة التي يقر فيها مسؤولون بأن لا دولة فيها، وهذا الكلام سمعناه كثيراً، وآخر محطاته كانت خلال مراوحة الحكومة في الفشل عن إيجاد حل لمسألة تراكم النفايات في شوارع المدن والبلدات ما يزيد عن ثمانية أشهر.

لم تسب مؤسسات حقيقية في الدولة على أسس وطنية بعد الحروب الداخلية، باستثناء مؤسسة الجيش، أما ما عداها فـ«مزارع» لزعماء الطوائف والإقطاع، لكن حتى هذه المؤسسة تحارب ويمنع عنها المال والسلاح، بل وتتم محاولة توريثها بالفساد، من خلال الإشارة إلى استفادتها من شركات «الإنترنت» غير الشرعية، حسب ما قال مدير عام مؤسسة «أوجيرو».

همسات

■ هل تجري الانتخابات البلدية؟

لوحظ أن الاستعدادات للانتخابات البلدية لم تشتد حماوتها بعد، وقد عزت مصادر متابعة ذلك إلى أن احتمالات التأجيل ما تزال قائمة، خصوصاً أن «تيار المستقبل» لم يحسم تحالفاته بعد بشأن البلديات الكبرى، كطرابلس والميناء وصيدا، وغيرها.. وهو لا يريد أن يكشف حجمه المتراجع انتخابياً قبل سنة من الانتخابات النيابية.

■ انتظارات جنبلاتية

رأي قيادي سابق في الحزب التقدمي الاشتراكي أن تغريدات النائب وليد جنبلاط على «تويتر» التي تتميز بالطرافة والفكاهة، وعدم تحديد موقف واضح من التطورات، محاولة منه لفهم أين تتجه الرياح، لأنه منذ نحو خمس سنوات لم يصح أي موقف اتخذ، ولم يصدق أي توقع أطلقه.. وبالتالي قرر الانتظار الذي سيطول كثيراً.

■ أبعد من وزير الخارجية

وصفت مصادر سياسية واسعة الاطلاع، الحملة التي يشنها «تيار المستقبل» وبعض «14 آذار» على وزير الخارجية بأنها ظالمة ومفتعلة، وهي لا تستهدف الوزير بقدر ما تستهدف العماد ميشال عون.

■ مفاجآت قريباً

مرجع سياسي كبير سابق ستصدر له في الفترة القريبة المقبلة مذكرات يضع فيها الإصبع على وقائع هامة من مرحلة ما بعد الطائف، وبعضها سيشكل مفاجأة كبرى لشخصيات هامة.

■ العقل اللاداري

اعتبر دبلوماسيون أجانب أن قرارات دول خليجية بحق اللبنانيين دليل على المستوى المتدني في العقل اللاداري للآزمات على مستوى العشار.. فكيف على مستوى العلاقات بين الدول؟

■ فضيحة

وصف خبير قانوني أن عملية إبعاد لبنانيين من دول عربية معينة، لو أنها حصلت في بلد لديه حد أدنى من القضاء النزيه المستقل والديمقراطية، لكانت فرضت حقوقاً وتعويضات كبرى وهامة للمبعدين، وكانت شكلت فضيحة كبرى لدى الرأي العام للسلطات الرسمية وربما إسقاط حكومات.

■ الإنترنت غير الشرعي.. إلى أين؟

عشية اجتماع اللجنة النيابية للإعلام والاتصالات، كانت «فضيحة الإنترنت» تشهد سباقاً محموماً على الصعيد السياسي، بين محاولات حثيثة ومستمرة لإقفال هذه المغارة وتجهيل الفاعل، عبر عرقلة عمل القضاء ومنع التحقيق من إماتة اللثام عما تكتنزه القضية من خفايا وأسرار خطيرة، وبين إصرار اللجنة النيابية على المضي في هذا الملف وصولاً إلى خواتيم تفتح القفص أمام المرتكبين، وتعيد إلى خزينة الدولة ملايين الدولارات التي نهبت من هذا القطاع من دون وجه حق. وفي سياق هذه القضية، برزت تباينات داخل تيار سياسي بارز في «14 آذار»، حول كيفية مقاربة هذا الملف، بين فريق يصح على متابعة الموضوع حتى نهايته لوضع حد له، وفريق يسعى لإيقاف الملف عند هذا الحد والحؤول دون التوسع في عمل القضاء.

■ الهارب

لوحظ أن موظفاً رسمياً كبيراً تهرب من حضور اجتماع رسمي مسبق الموعد والموافقة، للاستماع إلى بياناته ومعطياته في قضية هامة تطول أضرارها الامن الوطني.

■ استقالات جماعية

أدى استبدال منسق «تيار المستقبل» في الشمال إلى ضجة واستقالات جماعية بين أتباع الرئيس سعد الحريري، سيما أن الانقسامات تضرب على أعلى المستويات هناك.

الإنترنت.. وفضائح الدولة المكشوفة

عام هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف إلى مستوى لا يليق بمسؤولين، وفيما أعلن يوسف وجود شبكة ضخمة مع تمديدات هائلة من الكابلات والألياف الضوئية على الأراضي اللبنانية، اكتشفت في أثناء القيام بكشف أولي، بالإضافة إلى وجود كابل بحري يمتد من نهر الكلب إلى نهر إبراهيم، فوجيء حرب بهذا الأمر وأن يوسف لم يكن قد وضعه بأجواء المعلومات التي بحوزته، كذلك فوجيء المتابعون والمهتمون بقدرة الشركات المعنية على القيام بتمديدات بهذه التقنيات العالية من دون الحصول على إذن رسمي من الدولة اللبنانية، وازدادت الصدمة بعد تأكيدات يوسف أن الشبكات الأرضية والبحرية

ليست أموال الإنترنت غير الشرعي وحدها التي تهدر في دولة الزواريب والمزاريب، وعندما تتخطى المخالفات الأمور المادية وتلامس «الامن القومي»، فليس الإنجاز في ضبط هذه المخالفات، بل بالتدابير الوقائية وأجهزة الرصد لمنع حصول هذا النوع من الجرائم، خصوصاً أن أدوات ممارسة الجريمة منتشرة في كابلات تحت الماء وفوق الأرض، والأجهزة كانت تنتشر على المكشوف على قمم صنين، وفي أعالي الضنية وتورين، ومن المؤسف أن الشبكات غير الشرعية لم يكشف أمرها إلا بناء على شكوى تقدمت بها شركات إنترنت شرعية ومرخصة بحسب أخرى مخالفة، رغم كل «العديد والعدة والعتاد» على المكشوف لهذه الشبكات التي تخترق الوطن بمؤسساته العسكرية والمدنية، ورغم أن عدد الشركات المخالفة ليس كبيراً ليكون رصدها عسيراً، سيما أن أجهزة السرقة وبيع المسروق منتشرة على عينك يا تاجر، وصولاً إلى استخدام هذه الشبكات أدوات تجسس للعدو «الإسرائيلي» على أكثر من موقع حساس في الدولة.

«أوجيرو يوسف» هي من ضمن الخطوط الحمراء.. ولو على حساب أمن الوطن والانكشاف على العدو «الإسرائيلي»

معزولة عن شبكة الدولة اللبنانية، وليست على طريقة «التعليق» على شبكة الدولة تحت الأرض، كما هي حال شبكة الكهرباء، بل شبكات قائمة بذاتها، وجري تمديدها فوق الأرض خلافاً لشبكة الدولة.

والمؤسف أيضاً أنه بعد مرور أيام قليلة على انكشاف فضيحة الإنترنت غير الشرعي، تبين بالدليل العلمي أن هناك بصمات «إسرائيلية» في هذه الفضيحة، التي استباححت الامن القومي للدولة اللبنانية وخزنتها على مدى سنوات من التسبب والفوضى، وها هو وزير الاتصالات بطرس

من حقنا التساؤل: حكومة ينصرف وزير الصحة فيها للبحث عن مخالفات «غير مطابقة للمواصفات» ضمن المواد الغذائية: من اللحمة إلى الطاووق الأبيض والأحمر وسائر الارتكابات بحق الامن الغذائي، ماذا يفعل وزير الاتصالات فيها؟ بل من هو الوزير الفعلي لهذا القطاع، بطرس حرب أم عبد المنعم يوسف؟ ومن هو المسؤول عن زرع الوطن بأجهزة تنصت في دولة سائبة؟

منذ نحو أسبوعين، وخلال إطلالته التلفزيونية، تحدث السيد حسن نصرالله عن الخرق اليومي للطيران «الإسرائيلي»، وتجسسه على يومياتنا، وعلى كافة مقومات أمننا وسيادتنا، وطالب سماحته الدولة بوجود العمل على وقف هذه الانتهاكات، ليس فقط لسيادتنا الوطنية، بل للامن القومي اللبناني، فما هو الأخطر على هذا الامن: طائفة تصوير أم أجهزة تجسس على مؤسساتنا؟

المؤسف هو السجال غير المسؤول بين المسؤولين عند انكشاف الفضيحة، وتطور النقاش بعض الأحيان بين الوزير حرب ومدير



عبد المنعم يوسف أقوى من وزراء الوصاية على مؤسسته؟

هل يسأل كيري الأسد: سيادة الرئيس.. ما هي احتياجات جيشكم العظيم؟

والى ذلك، فقد أنشأت الإدارة الأميركية غرف العمليات في الأردن وتركيا لتخطط للحرب على سورية جنوباً وشمالاً، وحتى شرقاً من الحدود اللبنانية، (فهل تذكر رحلات «الحج» من قوى 14 آذار إلى عرسال)، بالإضافة طبعاً إلى تسخير أضخم الإمكانيات والإمبراطوريات الإعلامية التي فبركت وضخت أوسع عمليات الدجل السياسي والإعلامي والعسكري ضد الدولة الوطنية السورية، لكن الصمود السوري الأسطوري مع حلفائه بدأ بقلب كل المقاييس..

بشكل عام، بعد معركة انتصار الجيش السوري في تدمر: إلى أين سيتجه الجيش العربي السوري؟ نحو دير الزور أو الرقة أو حلب أو حمص؟ كل الخطوط مفتوحة، ولن ينفع بعد الآن شطارة دي ميستورا باستحضاره أشكالاً مختلفة من المعارضة إلى جنيف، وآخر إبداعاته استحضاره لجنة استشارية نسائية، للمطالبة بحقوق المرأة السورية، وهو لا يعلم أن زنوبيا هزت يوماً عرش الإمبراطورية الرومانية، وأن نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الآن هي أستاذة مرموقة: هي الدكتورة نجاة العطار، وأن هناك وزيرات ومديرات عامات ونواب في مجلس الشعب.. وهلم جرا، وهو الأمر الذي لا يتوافر في مشيخات الخليج، وحتى قد لا نجد له مثيلاً في دول عريقة بالديمقراطية.

وللتذكير فقط، فإنه في سنة 1927، كان هناك أكثر من عشرين طيبة سورية، في وقت لم يكن يسمح فيه للمرأة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بحق الانتخاب.. فهل سنرى كيري يحقق توقعات بشار الجعفري ويسأل الرئيس السوري: أيها الأسد.. ما هي احتياجات جيشكم العظيم؟

أحمد زين الدين



هل يحقق جون كيري توقعات بشار الجعفري؟

على سورية، ولهذا أصدر تعليماته إلى مدير استخباراته السابق الجنرال دايفيد بترايوس لقيادة الحرب على سورية، وإن كان بشكل غير مباشر، وبالتالي فقد استحضرت بترايوس كل فروع «القاعدة» واشتقاقاتها وانشقاقاتها، وكل فروع التنظيم العالمي لـ «الإخوانج»، ووفر لهم كل أسباب الدعم والتأييد والحدود الآمنة للتسلل إلى الداخل السوري عبر تركيا والأردن، وحتى من الكيان الصهيوني، وبالتعاون والترابط والتنسيق مع أنباج واشنطن في المنطقة، خصوصاً السعودية وتركيا وقطر والأردن، ليمتد شريط الاعتداء على سورية إلى أكثر من ثمانين دولة، وتجسد ذلك في ما يسمى «مؤتمرات أصدقاء سورية»، التي كانت تقودها وزير الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون.

روّجت «المعارضة السورية» لانتهاج «عاصفة السوخوي» وفرار بوتين بجلده.. لكن استعادة تدمر خيبت آمالها

الإنسان، والخزانة الأميركية، وأتباعه الخارجيين كحال بانعي الكاز العربي، وتركيا، واستنفر كل ادواته في المنطقة والعالم، من «قاعدة» و«إخوانج»، وكل فلول المرتزقة في العالم، شنن العدوان

من أترك وصهاينة وغربيين للاستيلاء على «عروس البادية» أو «لؤلؤتها» أو بالأصح على «مملكة زنوبيا»، كانوا يدركون أن الطريق ستصير مفتوحة بشكل مريح إلى الرقة ودير الزور، وحمص، لا بل أبعد من ذلك؛ إلى العراق والأردن ولبنان، ومن هناك ربما إلى ما بعد بعد.. إلى بدء المسيرة العملية لتحقيق «نيوة» الثعلب الصهيوني العجوز شيمون بيريز؛ «الشرق الأوسط الجديد»، والتي بدأ أعراب «الكان» تحقيقها من خلال جامعتهم الأعرابية. بعد السرعة القياسية في تحرير تدمر، بدأ كل شيء يتغير، فبارك أوباما صاحب مبدأ «الحرب الناعمة» التي تعفي جيشه وأساطيله من التدخل المباشر، وهو من قاد مع إدارته وأركانها والمؤسسات السياسية والأمنية والمخابراتية والعسكرية والدبلوماسية، وكل ما يسمى حقوق

في أحد لقاءاته الصحافية مؤخراً، لم يستبعد الدبلوماسي السوري المحنك بشار الجعفري وصول رئيس الدبلوماسية الأميركية جون كيري إلى دمشق، ليسأل عن احتياجات الجيش السوري. جاء ذلك بعد تحرير مدينة تدمر وباديتها من براثن الإرهاب «الداعشي»، لأن كل «المعارضات السورية»، وتحديدًا تلك المقيمة في الخارج، بصرف النظر عن تلك المتنعمة بإقاماتها في فنادق أوروبا وتركيا والخليج من فئة «خمسة نجوم» أو متنعمة بجنسيات أخرى، أو لاجئة سياسية أو هاربة من بلدها، كانت مجمعة على أن معركة تدمر حين حصولها ستكون تدميراً للجيش السوري، وذهبت المواقف، سواء عبر الإعلام، أو في اللقاءات العلنية والسرية، إلى حد رسم السيناريوهات للآتي من هذه المعركة. فهؤلاء مع أسيادهم أجمعوا على أن المعركة في تدمر وباديتها مختلفة عن الغوطين، وعن ريف اللاذقية الشمالي، وعن أرياف حلب وحمص ودرعا وغيرها من المعارك..

تلك «المعارضات» مع أسيادها ذهبت إلى استعمال تعابير ومفردات دموية، تعبر عن مدى جحدها وكراهيتها، وحتى عن مدى تلموديتها بحقدتها على الشام وبلادها. وهكذا رأيت في معنى تدمر أنها مشتقة من فعل دمر، وبالتالي فتفسير تدمر عندها صار دماراً..

تحليلاتهم الاستراتيجية وصلت إلى حد تأكيد أن «عاصفة السوخوي» انتهت، وأن قيصر روسيا في القرن الحادي والعشرين فر بجلده، وأن بادية تدمر لن تكون مقبرة الدبابات السورية الروسية الصنع، بل للدولة الوطنية السورية، وأن مشاة الجيش العربي السوري «سيفرمون» داخل مدينة «الملكة زنوبيا». هال هؤلاء الدمى وأسيادهم أن خططهم انهارت بسرعة قياسية، ف«داعش» حينما خططت مع قادتها الحقيقيين

هل يتمكن «داعش» من التوسع في الأراضي اللبنانية؟

في السلسلة الشرقية، بعد سيطرتها على فليطا والجراير في سلسلة جبال القلمون، وجرود نحلة المحاذية للجرود السورية من الجهة الجنوبية لجرود عرسال.

إذاً، بعد الإنجازات التي حققها الجيش السوري والمقاومة في الجبال الشرقية، لم تعد جرود عرسال والقاع تشكل مصدر تهديد حقيقي وفاعل للاستقرار في المناطق اللبنانية والسورية المحيطة، فقد شلت هذه الإنجازات القدرات الهجومية لدى «تكفيربي الجرود»، وأفقدتهم المبادرة في الميدان، ولم يعد بوسعهم سوى التسلل إلى الداخل اللبناني، ضمن مجموعات صغيرة، بقصد الاستشفاء وما إلى ذلك، لكن ستستهدفها نيران الجيش اللبناني وحزب الله؛ كما حدث في الأسابيع القليلة الفائتة في عرسال ورأس بعلبك.

حسان الحسن

ويذكر المرجع أنه سبق لـ «داعش» أن حاول التقدم من جرود رأس بعلبك باتجاه مشاريع القاع ثم إلى جرود عرسال، لطرد «النصرة» منها، غير أن دفاعات الجيش اللبناني والمقاومة أسقطت «حلم الإمارة الداعشية» في البقاع، ويستبعد أن يجرؤ «الدواعش» وسواهم على التسلل نحو المناطق ذات الغالبية الشيعية، كاللجوة ويونين، حيث الحضور الفاعل للمقاومة الجاهزة لصد أي هجوم محتمل. لا ريب أن هناك قراراً إقليمياً بالإبقاء على هذا الوضع الشاذ في عرسال، بدأ سريانه مع انبلاج الحلم السعودي بالإطباق على دمشق من الجهة الغربية، والذي تبسده، لاسيما بعد دخول الجيش السوري وحزب الله إلى الربداني ودك معاقل المسلحين في مضايا ووادي بردى، ما أسهم في تعزيز طوق حماية العاصمة السورية من خطر الإرهاب. وفي سبيل تعزيز حماية دمشق أيضاً، سبقت «عملية الربداني» الإنجازات التي حققتها المقاومة

حمص إلى السلسلة الشرقية، رجحت مصادر ميدانية أنه قد يتم انتقالهم بشكل فردي، وسيروا على الأقدام، مؤكدة استحالة انتقالهم الجماعي مع وجود الطائرات وأجهزة المراقبة الروسية والسورية العاملة في المناطق السورية المذكورة. وتعرب المصادر مخاوفها الجديدة من توسع «داعش» في الأراضي اللبنانية، أي في جرود عرسال ومحيطها، لاسيما بعد التطورات الميدانية الأخيرة في الشطر الثاني من الحدود، تحديداً في ضوء تقدم الجيش السوري نحو القريتين، ومحاولة ربطها بمهين. وفي سياق متصل، وعن المعارك المستعرة مؤخراً بين «جبهة النصرة» و«داعش» في السلسلة الشرقية، يؤكد مرجع عسكري واستراتيجي أن «تنظيم الدولة» يعتمد نظرية أحادية في «الحكم»، وبالتالي يرفض وجود أي فصيل مسلح يقاسمه النفوذ على الأرض، لذا يحاول السيطرة على كامل المناطق الخارجة على سلطة الدولة في الجبال الشرقية.

بعد استعادة الجيش السوري وحلفائه مدينة تدمر الاستراتيجية، ثم توجيههم نحو منطقة القريتين، ومحاولتهم ربطها ومهين بقرى القلمون الغربي، بات من تبقى من مسلحي تنظيم «داعش» في الجنوب الشرقي لمحافظة حمص بحاجة إلى ملاذ آمن، ولم يجدوا مكاناً مناسباً أفضل من عرسال وجرودها، حيث النفوذ السعودي، والحضور الفاعل لـ «تيار المستقبل»، اللذين يوفران لهم البيئة الحاضنة، خصوصاً من خلال تبني مسؤولي «التيار» الخطب والشعارات المذهبية. كذلك يؤمن هذا الثنائي الغطاء الأمني والسياسي اللازم لحماية «الدواعش» في عرسال، حيث يتمتعون بالحصانة الطائفية، لأن حزب الله لن يدخل إلى المنطقة المذكورة تلافياً لإثارة فتنة مذهبية، ويحظون أيضاً بالحصانة السياسية، لأن الحكومة لم تتخذ حتى الساعة قراراً بدخول الجيش اللبناني إلى عرسال، وبالتالي لا أحد يطاردتهم فيها. وعن كيفية انتقال فلول المسلحين من جنوب

من هنا وهناك

■ حنان سعودي على «اليمنيين»

ذكر مصدر دبلوماسي أوروبي أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو انشغل الأسبوع الماضي بنقل رسائل «الشكر والتقدير» إلى الإدارة الأميركية والمسؤولين السعوديين وقيادات عربية لمساهماتهم في عملية نقل اليهود اليمنيين إلى فلسطين المحتلة. واعتبر المصدر أنه لم يكن من السهل والممكن القيام بهذه العملية دون مساعدة من النظام السعودي، الذي يفرض حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على اليمن، لذلك كانت السعودية إحدى المحطات الأولى بعد مغادرة اليهود لليمن في طريقهم إلى فلسطين المحتلة، كاشفاً أن الأمن السعودي أعطى المجموعة اليهودية اليمنية أجهزة اتصال خاصة ليتمكنوا من طمأنة ذويهم «الإسرائيليين» أنهم باتوا بأمان.

■ السعودية ومصر.. والاستدراج

رأت أوساط مصرية أن ادعاء المملكة العربية السعودية حرصها على شعب مصر هو فقط لاستدراج مصر إلى المستنقعات التي غرقت فيها عائلة آل سعود في أكثر من ساحة، وبالتالي هي معنية بإسناد مصري أمني وعسكري ولوجستي، تحت اعتقاد أنه يمكن «استئجار» مصر لمرحلة أو فترة، ومن ثم العودة من خلال تحالفات معينة أو دعم لعصابات ما، لإغراق مصر في الفوضى وعدم الاستقرار. وحذرت الأوساط من أن استمرار مصر في موقفها غير الواضح، وصمتها عن جرائم السعوديين في اليمن وسورية يضع القاهرة في دائرة الخطر، ويدفع بها إلى الفخ السعودي المنصوب لمصر على امتداد سنوات طويلة، «فليس في صالح مصر أن تترك الساحة وتخليها للاعب السعودي، الذي يرى في نفسه صاحب القرار في العالم العربي، وصاحب الدور، والمتحدث باسم الأمة».

■ تلّف تركي نحو العدو

ذكر مصدر في وزارة خارجية العدو أن هناك اتصالات مكثفة بين تركيا و«إسرائيل» لصياغة الإعلان المشترك لإنهاء التوتر في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، وإعادة المياه إلى مجاريها بين العاصمتين. وقال المصدر إن هناك رغبة تركية كبيرة في إنجاز المصالحة مع «إسرائيل»، وبالسرعة الممكنة، لأن عيون «إسرائيل» تتطلع وتمتد نحو أكراد سورية لدعمهم في إقامة كيان لهم على حدود تركيا، مضيفاً أن تركيا مستعدة مقابل إنجاز مصالح سريعة، التنازل عن الكثير من الملفات والمطالب، ومن بينها مطالبة أنقرة بفك الحصار عن قطاع غزة.

■ عجز «إسرائيلي»

كشف مسؤول عسكري رفيع في جيش العدو الصهيوني أن الأجهزة الأمنية والاستخبارية «الإسرائيلية» فشلت حتى الآن في الحيلولة دون وقوع الهجمات ذات الطابع الفردي في فلسطين، رغم إعلان رزمة من الإجراءات الأمنية العقابية ضد الفلسطينيين ومنفذي الهجمات. من جهتها، قالت الدوائر الأمنية «الإسرائيلية» إن هناك حالة من التخبط يعيشها نتنياهو ووزير دفاعه يعلون ورؤساء الأجهزة الأمنية والاستخبارية، معتبرة أن الحملة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» ضد وسائل الإعلام الفلسطينية التي تتهمها بالتحريض، لا يمكن أن تساهم في خفض مستوى العمليات، وأن «ما يجري في الفضاء الافتراضي على صفحات التواصل الاجتماعي أخطر بكثير من التحريض الذي يمكن أن نستمتع إليه أو نشاهده في وسائل الإعلام المسموعة أو المرئية، وهذا التحدي من الصعب مواجهته».

ماذا بعد تحرير تدمر؟



عناصر من الجيش السوري في اللحظات الأولى من تحرير مدينة تدمر

ومسلمة غير القادرين على الاندماج، فتأخذهم إلى التطرف والعنف وتكفير الآخر، في ظل غض نظر واضح من السلطات الأوروبية لم يعد مقبولاً من شعوبهم.

وبالعودة إلى تركيا التي انتشر فيها الإرهاب وتعيش حرباً أهلية حقيقية في بعض مناطقها، بينما تنتشر الفوضى الأمنية على طول الحدود المشتركة مع سورية والعراق، وتدهور الاقتصاد وانتشار البطالة، وتقلص السياحة بعد موجة العمليات الانتحارية، وامتناع السياح الروس الذين يشكلون النسبة الأهم من السياحة التركية، وعلى الرغم من مراهنة الإيرانيين على تحول ما في السياسة التركية تجاه سورية، عكسته تصريحات أحمد داود أوغلو في إيران، إلا أن التقارير تشير إلى أن الأتراك لم يستسلموا، وأن ما قاله أوغلو هو للاستهلاك الإعلامي، وأنهم مستمرون في حشد المسلحين وإدخالهم إلى الداخل السوري للقتال. في المحصلة، تبدو استدارة الأميركيين واضحة في سورية، والحل السياسي الروسي - الأميركي سيفرض نفسه على الجميع، وبناء عليه سيستدير الآخرون تلقائياً، ومن لا يكون قادراً على التكيف مع المرحلة المقبلة سيدفع الثمن غالياً. استدارة الأوروبيين قد تكون سهلة، ولهم تاريخهم في البيع والشراء، لكن ماذا عن تركيا والسعودية؟ سلوك أصحاب القرار لا يدفع إلى التفاؤل، لذا ما على العالم سوى أن يتفرج على مشهد جديد بعد تدمر؛ صعود سورية مجدداً، وانهايار أعدائها.

د. ليلي نقولا

التي تعاني من فشل حربها في اليمن واستعدادها للتفاوض مع «الحوثيين» ومبادلة مئات الأسرى، تمهيداً لوقف آلة الحرب العسكرية التي باتت ترهق المملكة وتزيد في تركيز الأضواء العالمية على سجلها في حقوق الإنسان، وقد يكون من المؤشرات المقلقة للمملكة، تزايد التركيز الإعلامي والسياسي في أوروبا على دور السعودية في تغذية الإرهاب، واتساع مساحة الانتقادات، وقد يكون أبرزها الوثائقي الذي عرض في بريطانيا عن الحياة

من المحبطين والشائمين والمربكين خلفها، خصوصاً بعدما تم الإعلان من موسكو أن الأميركيين اقتنعوا بعدم الحديث عن مصير الأسد في هذه الفترة الراهنة، ومن المفيد النظر إلى حال هؤلاء، وهي على الشكل الآتي:

تعيش أوروبا هاجس الإرهاب المتغول واللجوء غير المسبوق، والذي قد يطيح بالحكومات الأوروبية الحالية، ويؤدي إلى انهيار عقد الاتحاد الأوروبي، وقد يكون صعود اليمين المتطرف واستعداده لاكتساح الانتخابات الأوروبية هو الذي دق النفير في أوروبا، لضرورة تغيير حقيقي في السياسة الخارجية الأوروبية، والذي ستبدي معالمه حتماً في التنسيق مع الجيش السوري؛ كجزء من المعلومات الاستخبارية، وستكون لهذا التغيير مسارات خجولة في البداية انطلاقاً من الترحيب بتحرير تدمر، تمهيداً لتعامل «واقعي» مع النظام السوري في جنيف، إلى أن يختفي الحديث كلياً عن «نظام ديكتاتوري فقد شرعيته»، فتغيب «المزايدات الإنسانية» عن السنة المسؤولين الأوروبيين، وتتحول إلى «حرص على مصير الشعب السوري وحققاً لدمائه»، ولولا خوف هؤلاء على خسارة السلطة لصالح اليمين والارهاب، لما توانى الأوروبيون عن الاستمرار في سياسة حرق الشرق الأوسط وأهله وحضارته، خدمة لزيانته يقيمونها مع السعودية وتركيا وقطر.

أما في الإقليم، فليس حال تركيا بأفضل بكثير من السعودية،

في وقت يعيش العالم أجمع تداعيات الأزمة السورية، بعدما تناثر السوريون في شتى أنحاء العالم، مهاجرين ولاجئين يطلبون الأمن والاستقرار في بلاد الغربية القاتلة، تعيش سورية الوطن على وقع أخبار تقدم الجيش السوري وتحرير مدينة تدمر، التي سارعت إيطاليا إلى إعلان أنها مستعدة لإرسال مجموعة من «القبعات الزرق الثقافية»، والتي كانت قد أسستها في شباط من عام 2016.

لا شك أن تحرير تدمر سيكون بمنزلة نقطة فاصلة بين مرحلتين في سورية: مرحلة الحرب العالمية المفتوحة على الجيش والنظام السوريين، ومرحلة التفاهم مع الجيش السوري في المعركة المفتوحة ضد الإرهاب، بعدما أثبت أنه «الجهة الوحيدة» المؤهلة لهذه المهمة في سورية، وقد تكون مؤشرات بروز هذه القناعة الدولية بضرورة التعاون مع الجيش السوري والقبول بخيار بقاء النظام قد سبقت مرحلة تحرير تدمر، لكنها بالتأكيد ستتخذ من تحرير تدمر نقطة مفصلية لتشجيع تعاون «ظاهر» بشكل أكبر.

واللافت في مسار الحرب السورية الطويلة الممتدة منذ سنوات خمس ولغاية اليوم، أنه لأول مرة يعيش السوريون الموالون للنظام الأمل، بينما تغرق الجهة المقابلة بالقفوظ والإحباط، في ظل توجه حثيث لجهة «أصدقاء سورية» للتأقلم مع خيارات أخرى، قد يكون «أهونها» التعاون مع الجيش السوري، لاسيما وهم يشاهدون القاطرة الأميركية قد بدلت مسارها وانخرطت في مسار إيجابي مع الروس، مخلفة العديد

اليمن.. صمود شعب وفشل عدوان



رغم هول العدوان والمجازر لم يعد اليمن إلى بيت الطاعة، السعودي

عسكري بين قتيل وجريح وأسير، وهذا ما تتعرض له المملكة لأول مرة منذ تمردنا على السلطنة العثمانية وحربها مع محمد علي باشا، فقد انزلت السعودية في النار اليمنية التي أشعلتها بعدما شاركت في إحراق العرب بـ«الربيع» الخادع.

لقد صمد اليمنيون، ما هيأهم لاسترداد سيادتهم وحقوقهم.. قاتلوا وحدهم إلا مع بعض الشرفاء، وماتوا وحدهم، وجاعوا وحدهم، وتشردوا واحترقوا لكنهم لم يرفعوا راية الاستسلام، وهم مستعدون للصدود أكثر مهما طال الحرب، فتاريخهم يبنى بذلك، والأهم أن حرب اليمن - السعودية أدت إلى نتائج عكسية، فاليمن بدأت ولادته الجديدة المستقلة، والسعودية بدأ انهيارها، وإنهاء الدولة - المملكة لصالح تغيير في بنية النظام، ولا يعني هذا أن العائلة المالكة ستعزل من الحكم، لكن لن تبقى كما كانت، وسينتقل السعوديون من طبقة الرعايا إلى مستوى الشعب، ويرتقي اليمنيون من فئة العبيد المستعمرين إلى فئة الأسياد المستقلين. تحية لليمن.. مع دعائنا بالانتصار.

د. نسيب حطيظ

اعترفت المملكة بـ«أنصار الله» الذين هاجمت اليمن لإبادتهم، واضطرت للتفاوض معهم لتبادل الأسرى وإقامة هدنة على الحدود، فتراجعت وانكشفت، وبدل أن يفاوض اليمنيون حكومة هادي وبصاح و«الإخوان»، فإنهم يفاوضون المملكة دون قفزات.

توحد الشعب اليمني قبائل وجيشاً وأحزاباً أمام العدوان، وأمام الغرياء من «القاعدة» و«داعش»، ورزح الجنوب اليمني تحت الإرهاب التكفيري والسيارات المفخخة، وما قالت السعودية إنها حررتة من أراض ومدن اليمن أخذته «القاعدة» و«داعش»، ولم يبق للسعودية وأتباعها اليمنيون إلا السيارات الانتحارية والاعتقالات.

خسرت السعودية استقرارها المالي وتصنيفها الائتماني، وبدأت تخسر أمنها الاجتماعي بعد رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء وتخفيض منح البعثات التعليمية، وصولاً إلى محاولة الاقتراض عشرة مليارات دولار، وتخصيص شركة «أرامكو» النفطية، وذلك خلال عام واحد من الحرب على اليمن، ما أظهر عجز المملكة عن مقاومة الاستنزاف المالي. خسارة المملكة حوالي عشرة آلاف

بعد عام على العدوان.. السعودية اعترفت بـ«أنصار الله» واضطرت للتفاوض معهم دون قفزات

السعودية في حرب العام الدموية؟ لم تستطع السعودية إعادة اليمن إلى «بيت الطاعة» السعودي، فانفعلت وارتبكت.. لقد بدأ المستضعفون بالتمرد على المملكة!

انكشفت عورة المملكة أمام الرأي العام، فلا هي زعيمة العرب، حيث فشل «التحالف العربي»، ولم يبق إلا الإمارات التي تناقضت معها في عدن، ولا هي زعيمة العالم الإسلامي بعد فشل «التحالف الإسلامي» وانسحاب معظم الدول التي لم تعرف أنها منمنمة إليه إلا في الإعلام، وبقيت المملكة وحيدة على رصيف العدوان.

عام على بدء عدوان «الحزم» على اليمن بعنوان تأييد الشرعية المهاجرة إلى الرياض هرباً من جيشها وشعبها وحلفائها الجدد من «داعش» و«القاعدة».

عام على عدوان لم تآذن له سوريا الأمم المتحدة ومجلس الأمن، والهدف إعادة الشرعية والزام «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي» والجيش أن يعودوا إلى الحظيرة السياسية السعودية بما يسمى الاستعباد السياسي أو تجارة الرقيق التي اعتادها السعوديون ولم يتخلوا عنها رسمياً إلا في العام 1962 ظاهراً، لكنهم مارسوها حتى اللحظة بميادين الهبات والمساعدات وشراء الذمم والمواقف السياسية..

لقد استولد عدوان «التحالف العربي» على اليمن نتائج مأساوية على صعيد القانون الدولي والإنساني، تجلى بما يلي: الصمت العالمي على الجرائم التي يرتكبها العدوان، والتي اضطرت مؤخرًا مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لوصفها بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لكنها لم تتحرك حتى الآن لمحاسبة المعتدين.

استعمال الأسلحة المحرمة دولياً: من قنابل عنقودية وحارقة وغيرها، والتي يشتريها العدوان من أميركا وأوروبا المتحضرة، فالقاتل هو من صنع وباع، وكذلك من اشترى وقصف.

سكتت الجامعة العربية ودولها وأحزابها ومنظماتها الأهلية، وبقي الشعب اليمني وحيداً يواجه مصيره ويقاوم جوعه ومرضه وحصاره، ولم يتحرك أحد.

دمر العدوان الإرث الحضاري لليمن الغني بالأثار منذ آلاف السنين؛ في عملية انتقام صهيوني - عربي يماثل ما فعله «داعش» بأثار سورية والعراق، ومع ذلك لم نر الشيخ القرضاوي وعلماء المسلمين يستنكرون كما فعلوا عندما ذهبوا إلى أفغانستان للطلب من «طالبان» عدم تدمير تمثال «بوذا» الشهير، فـ«داعش» بوجهها الرسمي والميليشياوي تمارس الإرهاب الثقافي في اليمن وسورية والعراق..

عشرات آلاف الشهداء والجرحى ومئات المنازل والمساجد والحسينيات والجسور، ولم يبق في اليمن إلا جبالها وصخورها وشعبها المقاوم، ولم تهزم..

هذه هي خسائر اليمن، فما هي خسائر

ضاحي خلفان.. وتفوهات المشبوهة

من لا يعرف ضاحي خلفان صاحب التصريحات المثيرة، وآخرها تغريداته التي اتهم فيها الشعب الفلسطيني أنه «باع أرضه»! مطالباً بعدم قيام دولة فلسطينية، لأنه لا يريد زيادة دولة فاشلة في العالم العربي، ودعا إلى اندماج العرب مع الصهاينة اليهود في دولة تحمي بقوة المال الخليجي، وقوة العقول «الإسرائيلية»، والقوة البشرية للعرب! وفي المقابل تغزل خلفان بـ«إسرائيل»، داعياً إلى «عدم معاملة الصهاينة على أنهم أعداء، بل هم أبناء عم»، موجهاً كلامه إلى العرب قائلاً: «إنكم فشلتم في وضع حد لإسرائيل، لأن اليهود هم عصب الاقتصاد العالمي».

يقيناً، هذه التغريدات لم تأت من فراغ، بل هي من فعل فاعل، في توقيت مشبوه يتقاطع ويتكامل مع قرارات مجلس شيوخ البترودولار وجامعتهم في توصيف حزب الله كـ«منظمة إرهابية»، بهدف شيطنة المقاومة، وكذا هو الهدف من تغريدات الفريق خلفان بحق الشعب الفلسطيني وانتفاضته، وبالتالي الهدف الآخر هو جس نبض الشارع العربي من كيل المديح للكيان الصهيوني، والدعوة الصريحة إلى وقف العداء له، والاندماج معه في دولة واحدة تقودها العقول «الإسرائيلية»، على اعتبار أن الدول العربية نظم فاشلة لا تستحق القيادة ولا الريادة.

من حقنا أن تسأل عن هذه الاتهامات للفلسطينيين، والتي وصلت بخلفان إلى حد التحلل من كل القيم الأخلاقية في وصف الفلسطيني بـ«الدعارة»، وبيع أرضه للصهاينة، وهو لا يستحق أن ينعم بدولة كسائر شعوب العالم.. هل هي بداية التطبيع من أوسع أبوابه مع الكيان، في وقت تتطور علاقاته مع دول الخليج، وتحديدًا السعودية؟ وهل خلفان حقل التجارب لما نطق به كفراً، وسبر مدى قبولها لدى الرأي العام العربي قبل «الإسرائيلي»؟ وحتى لا ندخل أنفسنا مع سجل مع جاهل حاقق، نقول: رحمة الله عليك يا شيخ زايد، رحلت عن هذه الدنيا حتى لا تعيش في زمن الأوغاد.

رامز مصطفى

مواقف

التوطين وخروجها إلى الواجهة بخلة جديدة هي توطين النازحين السوريين الذين هجروا قسراً من ديارهم، لافتة إلى أنه من غير المسموح المتاجرة بهذه القضية في المحافل الدولية.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية رأى أن إنجاز الجيش العربي السوري وحلفائه تحرير مدينة تدمر الحق هزيمة كبرى بالمجموعات الإجرامية، وهذا الإنجاز ستكون له تداعيات استراتيجية كبيرة في المعركة ضد الإرهاب.

أن يؤدي إلى تقسيم كل المنطقة العربية إلى كيانات مذهبية وعرقية، وعليه فإن الأمل يبقى على الجيش العربي السوري والقوى الداعمة له في ضرب مشاريع التقسيم لأمتنا.

■ الشيخ ماهر حمود استقبل نائب رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله الشيخ نبيل قاووق، وكانت مناسبة للحديث حول الأوضاع الراهنة، خصوصاً تحرير تدمر من الإرهابيين، وفضيحة الإنترنت في لبنان.

■ جبهة العمل الإسلامي حذرت من عودة نغمة

■ النائب أسعد حردان؛ رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، وجرى خلال اللقاء تداول في الأوضاع العامة على الساحتين اللبنانية والقومية، وتم بحث ملفات أساسية لبنانياً، وتحديات الإرهاب المتمثلة بالعدو الصهيوني، وأدواته من مجموعات إرهابية متطرفة.

■ تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن عملية تدمير أنهت مشروع التقسيم لسورية، والذي كان من المقرر

هل انقلب الأبناء الخليجيون على سياسة آبائهم؟

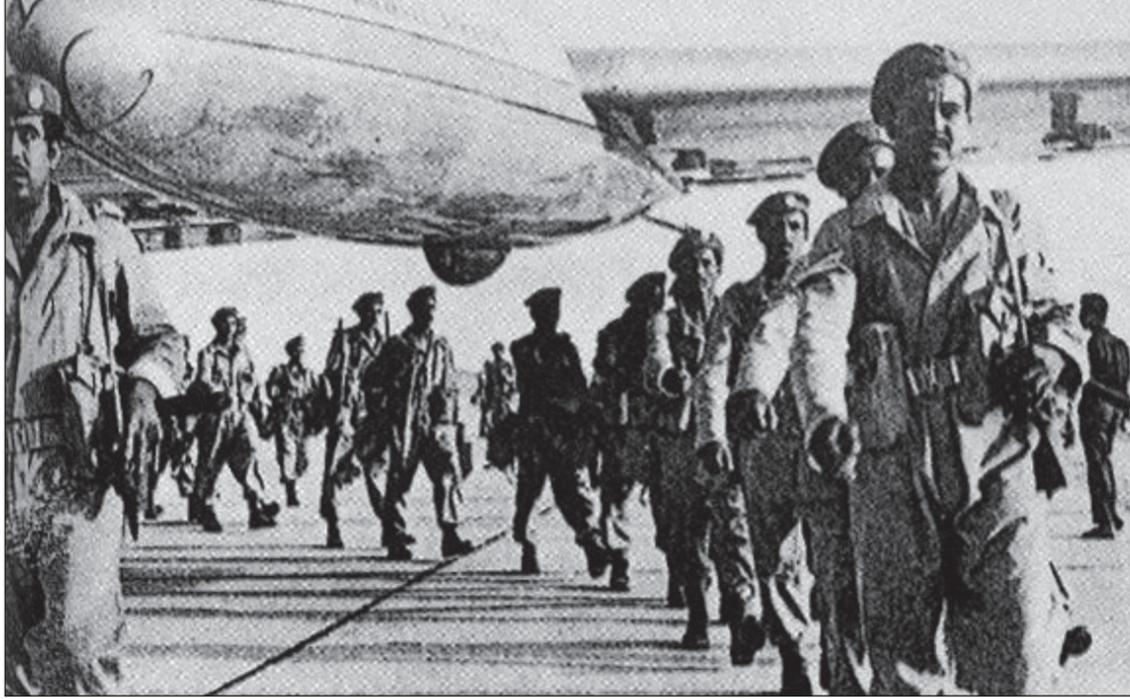
في قطع النفط عن الغرب إبان حرب عام 1973.

أما الكويت فمشهور موقف أميرها عامي 1967 و1973 حينما أرسل جيشاً كويتياً إلى مصر للمساهمة في الحرب ضد العدو «الإسرائيلي».. فهل انقلب الأبناء والأحفاد الخليجيون على سياسة ونهج آبائهم؟

يجوز هذا السؤال أمام تفاقم ترحيل اللبنانيين، كما يجوز لنا أن نسوق أسباباً لأزماتنا الداخلية، وأن نحدد مكان الخلل الذي يريد البعض من حكام الخليج دفعنا إليه، وتحديداً في المملكة العربية السعودية، التي باتت منذ العام 1990 تستعمل شتى الضغوطات على جيرانها من أجل الانسحاق في مواقفها ومشاريعها، علماً أن كل هذه الدول لها مشاكل حدودية معها، والشقيقة الكبرى والغنية مارست وتمارس عمليات قضم من هذه الدول، ما يجعلنا نؤكد أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي مكرهة على مجارة السعودية في ضغطها على لبنان، سياسياً، عبر التهديد والوعيد ووقف الهيئات، كحال الهيئة السعودية للجيش اللبناني، واقتصادياً عبر ترحيل آلاف العاملين في تلك الدول، وبعضهم يعمل هناك منذ عقود طويلة، وصار يعرفها أكثر من وطنه الأم.

يجوز لنا أن نسأل: هل ما يجري من ترحيل اللبنانيين هو مكافأة للوطن الصغير الذي حقق بفضل ثلوثه الذهبي (مقاومة وجيش وشعب) انتصاراً على العدو «الإسرائيلي» لم يشهده التاريخ العربي والإسلامي منذ سقوط غرناطة عام 1492؟ أم يجوز أن نسأل: هل ما يجري هو مكافأة للبنانيين على سعيهم وكدهم على مر العقود في تقدم وتنمية الخليج؟ ونسأل أيضاً: هل هو مكافأة للبناني لأنه استطاع بفضل جيشه ومقاومته أن يرد موجات التكفير والإرهاب، سواء في جرد عرسال أو على الحدود الشرقية.. لا ننتظر جواباً، ربما التطورات المقبلة وحدها تحمل المزيد من الأجوبة.

عبد الله ناصر



صورة مأخوذة خلال مغادرة الجيش الكويتي (لواء اليرموك) المتجه إلى الجبهة المصرية عام 1967

الخطورة هنا أن لبنان الذي حقق بفضل مقاومته الباسلة انتصارات نوعية على العدو «الإسرائيلي» وتحديداً في أيار 2000، وفي حرب تموز 2006، بات يتلقى المزيد من الضغوط، لجعله ينحاز إلى محور عربي - خليجي، أخذ في التراكم ليصل إلى حد تهديد اللبنانيين بلقمة عيشهم، خصوصاً لآلاف العائلات التي تعمل في دول الخليج، والتي أسهمت في بناء وتطور وتقدم دول الخليج العربي.

وقد يكون هنا ضروري الإشارة إلى أن أول من بشر السعودية بوجود نفط في باطن أراضيها مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، هو مهندس الهيدروليك والمحامي ورئيس الحكومة اللبنانية لاحقاً المرحوم أحمد الداعوق.

ربما كان هنا ضرورياً تذكير القادة الخليجين بأبائهم المؤسسين، فالشيخ زايد آل نهيان رحمه الله هو صاحب المقولة الشهيرة: «النفط ليس أغلى من الدم العربي»، وهو بموقفه هذا أسهم

وإذا كانت تلك الأزمة لم تؤد إلى حرب أهلية، فإن إعلان الحكم الشمعوني بعد بشارة الخوري انحيازه إلى حلف بغداد، ومن ثم إلى مشروع ايزنهاور، أدى إلى أزمة وطنية كبرى وثورة أو حرب أهلية، انتهت بانتخاب قائد الجيش يومها فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية، والذي وفر عهده وامتداده هدوءاً حتى العام 1969، وما تخلل الفترة الشهابية من إصلاحات كبرى، لكن منذ هزيمة حرب الخامس من حزيران عام 1967، اعتبرت الرجعية العربية أن الفرصة صارت مؤاتية للانقسام من مرحلة القومية العربية التي كان يقودها القائد الراحل جمال عبد الناصر، فتكويبت بأشكال مختلفة ضده، ووجدت صدى لها في لبنان، بدأت بالتراكم، لتبدأ منذ عام 1969 أزمت متعددة اتخذت شكلها الدموي الواسع منذ 13 نيسان 1975، ليكون لبنان أمام مراحل متعددة في هذه الأزمة الأهلية اتخذت أشكالاً مختلفة بدأت بحرب

السنين، ثم الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982، فاتفاقية 17 أيار ثم كان الطائف، الذي أدى إلى استقرار حتى مطلع العام 2005 ليحدث الزلزال بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط الانقسام الكبير الذي ما نزال نعيش تداعياته.

تتعدد وسائل الضغط على لبنان من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وما زاد من منسوب القلق اللبناني، الخطوات التصعيدية ضد المغتربين اللبنانيين إلى الخليج، وإذا كانت مسألة إبعاد اللبنانيين من المملكة العربية السعودية ودول الخليج ليست جديدة، فبعضها بدأ بعمليات الترحيل قبل ما يسمى «الربيع العربي»، واللافت هنا أن عمليات الترحيل بدأت وتيرتها في التصاعد بعد أقل من عام على حرب تموز 2006، حيث طالت فئات معينة من اللبنانيين، بعضهم له أكثر من ثلاثين عاماً، من العمل في الخليج، وإذا كانت عمليات الإبعاد تلك تمت في فترات متباعدة، إلا أنها بعد تطورات ما يسمى «الربيع العربي» أخذت في التصاعد، لتأخذ أبعاداً خطيرة بعد افتعال السعودية لنوع من الأزمة الدبلوماسية، بذريعة موقف لبنان من العلاقات السعودية - الإيرانية، والموقف اللبناني من التطورات السورية، الذي تريده الرياض أن يكون متطابقاً مع موقفها، وهو ما يعني - لو حصل - نسف أسس الميثاق الوطني الذي يؤكد على عدم دخول لبنان في محاور إقليمية، وأن لا يكون ممراً أو مقراً للاستعمار ضد شقيقاته العربيات، كما جاء في بيان الحكومة الاستقلالية الأولى عام 1943.

لعله من المفيد التذكير هنا أن لبنان في تاريخه الاستقلالي، حينما كان الحكم أو قسم من اللبنانيين ينحاز إلى محاور إقليمية أو دولية، كان يندفع إلى أزمت وطنية كبرى.

حدث ذلك مع بداية خمسينيات القرن الماضي حينما رفض لبنان الانحياز إلى «حلف الدفاع المشترك» عام 1949، فكان أن شجع الإنكليز والأميركيون المعارضة ضد حكم الرئيس بشارة الخوري، الذي أدى إلى استقالته في منتصف ولايته الثانية عام 1952، ويومها أصبح قول الرئيس بشارة الخوري عن الأسباب التي أدت إلى استقالته «الحق على الطليان» مضرب مثلاً.

«حركة الأمة» تنظم محاضرة حول دور الأم في تربية جيل مقاوم



رئيس الهيئة السنوية لدعم المقاومة، الشيخ ماهر مزهر خلال إلقاء المحاضرة

بعدها ألقى الشيخ مزهر محاضرته التي أشار فيها إلى أن الإسلام جاء ليعطي المرأة دوراً هاماً، فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لنيم».

وأكد سماحته أن المرأة المسلمة هي التي تنشئ جيلاً مقاوماً، ففي زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت السيدة الخنساء زوجة وأماً قدمت أولادها في المعارك، لتعلمنا كيف يجب على الأمهات أن يعلمن أولادهن معنى الجهاد والشهادة، لأن الشهيد يشفع لأهل بيته، فعلياً أن نعلم أولادنا معنى الشهادة والجهاد وحب الوطن، وأن هناك عدواً صهيونياً يذبح أبناءنا ويغتصب مقدساتنا.

وبعد انتهاء المحاضرة دعيت الحاضرات إلى مأدبة الفطور، ووزعت الهدايا على الأمهات.

نظمت اللجنة النسائية في «حركة الأمة» محاضرة تحت عنوان: «دور الأم في تربية جيل واعد مقاوم»، حاضر فيها مسؤول العلاقات الخارجية في «تجمع العلماء المسلمين»: الشيخ ماهر مزهر، بحضور ممثلات عن اللجان النسائية في الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية، وحشد من الأمهات.

مسؤولة اللجنة النسائية في «الحركة» أشارت إلى أن الأم هي مدرسة التضحية، فكم من الأمهات جاهدن وقاومن وعلمن أبنائهم أصول ومبادئ الدفاع عن الوطن، وكم من الأمهات من رسخت في أذهان أبنائها أن الجهاد في فلسطين ضد العدو الصهيوني وليس في سورية واليمن وغيرها.. ووجهت التحية إلى كل أم علمت أبناءها أن خيار المقاومة والجهاد هو الخيار الوحيد لتحرير الأرض والمقدسات، وإلى أمهات الجنود المختطفين لدى المجموعات الإجرامية التكفيرية.

تنامي ظاهرة الإرهاب في الغرب.. الأسباب والنتائج

بعد الأحداث الإرهابية التي تعرضت لها فرنسا (شارلي ابيدو والمتجر اليهودي) منذ عام ونيف، خاطب الإمام الخامنئي الشباب في الغرب وتأسف لهذه الأحداث التي يذهب ضحيتها الأبرياء، وقال إن «الإرهاب اليوم هو الهم والألم المشترك بيننا وبينكم، لكن من الضروري أن نعرفوا أن القلق وانعدام الأمن الذي جربتموه من الأحداث الأخيرة يختلف اختلافين أساسيين عن الآلام التي تحملتها شعوب العراق واليمن وسورية وأفغانستان طوال سنين متتالية: أولاً: العالم الإسلامي الآن ضحية الإرهاب بأبعاد أوسع بكثير، ثانياً: العنف كان مع الأسف مدعوماً على الدوام من قبل بعض القوى الكبرى...».

تأتي حادثة بروكسل التي أوقعت أكثر من 30 قتيلاً ونحو 300 جريح، كجزء من المسلسل الإرهابي التكفيري الذي حذرت منه مصادر أمنية أوروبية منذ أكثر من عام (يقوم «داعش» بإعداد 400 انتحاري بهدف تنفيذ هجمات أوروبية بحسب وكالة اسوشيتد برس).

هذه الأعمال الإرهابية كانت محط اهتمام كبير لدى أميركا والدول الغربية، فأنشأت مراكز مختصة بشؤون الإرهاب، لمعالجة هذه الظاهرة، وعمدت إلى التنسيق الأمني فيما بينها، ومع ذلك نجد أن هذه الظاهرة أخذت في التنامي، والأسباب كثيرة، منها:

ازدواجية المعايير في المجتمع الغربي، وعلى رأسه أميركا، التي تعتبر مقاومة المحتل «الإسرائيلي» لفلسطين إرهاباً، فيما إبادة «إسرائيل» للشعب الفلسطيني وتهجيره من أرضه حق مشروع لها.

تباهي الدول الكبرى بالديمقراطية في بلادها، وفي الوقت ذاته تتعاون مع

الدول العربية التي تمارس الدكتاتورية على شعوبها.

الدعم الغربي والأميركي للإرهاب التكفيري، إن لم نقل إنه من صنع أميركا، كما ورد في كتاب وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، وللتاريخ نذكر أن أول من ساهم في تشكيل «القاعدة» في أفغانستان هو

مخاطبة الإمام الخامنئي لشباب الغرب هدفه التحفيز على تغيير سياسات الحكام المبنية على المصالح المجردة من الأخلاق

الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، وبالتعاون مع السعودية، التي تتبنى الفكر التكفيري والحاضن الأساس له.

السياسية التي اعتمدها الرئيس الأميركي باراك أوباما في عدم الدخول في حروب مباشرة ضد الآخرين، واعتماده الحرب بالوكالة، والتي أدت إلى تعاضم قوة المجموعات التكفيرية، وإعلانها «الإمارة الإسلامية».

النظرة العنصرية لبعض الأحزاب اليمينية في فرنسا وألمانيا وغيرها ضد الجاليات الإسلامية، والدعوة إلى طردها، والتي ساهمت في إيجاد المناخ المناسب لاحتضان الجاليات المسلمة للتكفيريين، وخير دليل على ذلك احتضان الانتحاريين

في أحد أحياء بروكسل، وعدم اكتشافهم من قبل الأجهزة الأمنية.

عجز المجتمع الدولي عن صياغة مفهوم دقيق ومتفق عليه بشأن هذه الظاهرة، بسبب تباين الخلفيات الإيديولوجية والمصلحية والمذهبية بالنسبة إلى الباحثين والمفكرين والساسة.

عدم صدقية دول التحالف الدولي في محاربة الإرهاب التكفيري، وهذا ما أكده الميدان في سورية والعراق.

إن سياسة أميركا والدول الغربية الكيل بمكيالين في الحرب على الإرهاب، وفي دعمه في أن معاً، سوف تزيد من الأعمال الإرهابية، وسنبقى المجتمع الغربي في خوف دائم على المصير الذي ينتظره.

من هذه الزاوية يجب أن ننظر بأهمية بالغة إلى خطاب الإمام الخامنئي الذي توجه به إلى الشباب الغربي ولم يوجهه إلى زعمائه، لأنهم أساس هذه المشكلة، ولإدراكه أن هؤلاء الشباب يستطيعون أن يتلمسوا الحقائق، وأن يثوروا من أجل تغيير سياسات الحكام المبنية على المصالح المجردة من الأخلاق الإنسانية، للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطراً كبيراً عليهم.

ومن المفيد أيضاً أن يكون هذا الخطاب محفزاً لشعوب العالم الإسلامي لقراءة واقعهم من جديد، والتواصل مع الشباب الغربي، كي يتدارسوا المخاطر المشتركة للفكر التكفيري والسلوك الإجرامي لحامله، ويتفكروا في سياسات الأنظمة البائدة، والزعماء الذين لا يتورعون عن فعل أي شيء للحفاظ على مصالحهم.

هاني قاسم



مواطن بلجيكي في ساحة البورصة المركزية ببروكسل يبكي على ضحايا المطار والمترو (أ.ف.ب.).

عن الشام وأطفالها.. ما هذا الهوان!

من تمزيقها والنيل منها؟ ومن يضمن أن لا تتحول غصة أسير هؤلاء الأطفال إلى ضغينة وحقد على كل ما هو عربي بعد أن تخلص عنهم كل العرب؟ هل وصل موت الحس عندنا إلى درجة أننا بعد أن صرنا لا نبالي ونحن نشاهد تدمير المعالم الحضارية للشام، بكل ما تعنيه لنا الشام من دلالات دينية وثقافية وفكرية وتاريخية، وبعد أن لم نعد نكتث أيضاً لأعراضنا وهي تسبى وتعرض في «أسواق النخاسة» على يد «داعش» وغيرها، صرنا لا نبالي لأطفالنا وهم يخلعون من عربوتهم بعد أن خلعوا من أحضان أمهاتهم، ولا تتحرك فينا مشاعر إنسانية وهي تستمع إلى صراخ أطفال سورية وهم ينتزعون من أحضان أمهاتهم، ويقذفون إلى ما وراء البحار والمحيطات؟ فإلى أين نحن سائرون وقد وصل بنا الهوان إلى هذا الحد وموات الحس إلى هذه الدرجة؟

بلال حسن التل

ما يشكل صفة على وجه كل عربي؛ فهل ضاقت بلادنا، على اتساعها، عن إيواء أطفالنا والعناية بهم، وقد يكون من بينهم من ينتهي اسمه بأسماء بعض عشائرننا وعوائلنا مثل «التل» و«الزعيبي» و«الطباع» و«البارودي» و«بدير»... فهذه العائلات الأردنية لها امتدادات دم ونسب في الزيداني ودمشق وحلب وغيرها من مدن سورية المنكوبة، بتخلي أبناء أمتها عنها قبل ابتلائها بجيوش الاحتلال وبقطعان التكفيريين، وقد يكون من بين الأطفال الذين ستأويهم بريطانيا بعض ذوي قريتنا وأرحامنا الذين ضاقت بلادنا بهم، ففتح لهم المستعمر بلادهم! ألم يعد في بلادنا من المحيط إلى الخليج من أصحاب الثروة والمال، من يهب لإنقاذ أطفال سورية من الذوبان في حضارة غير حضارتهم، وفي تقاليد غير تقاليدهم، وفي بلاد غير بلادهم؟ ومن يضمن ألا يعود هؤلاء الأطفال ذات يوم إلى بلادهم غرباء يقاتلون أهلها ويعملون على المزيد

قلوبنا على الدوام معلقة بـ«الفيحاء»؛ عاصمة الشام التاريخية التي كانت نفوسنا ترتاح فيها، مثلما ظلت قلوبنا معلقة بها، من هنا تنادي أجدادنا نحن أبناء هذا الجزء من بلاد الشام، إلى نصرة «الفيحاء» يوم اجتاحتها الفرنسيون، وهنا نستذكر كل أحلام رجالات الشام بمملكة عربية موحدة وقوية ومستقلة، وهي الأحلام التي تبدو الآن بعيدة المنال، بسبب كل ما نعيشه كأمة، وما نعيشه «الفيحاء» على وجه الخصوص من ويلات، دمرت الكثير من مقوماتها الحضارية، مثلما أصابت أبناء سورية في مقتل، عندما شردتهم في بقاع الأرض يهيمون على وجوههم طلباً للأمان والمعونة، وآخر صور ذلك التشرد الذي يشكل صرخة إدانة لكل واحد فينا نحن أبناء الأمة العربية على وجه العموم، وأبناء بلاد الشام على وجه الخصوص، قرار الحكومة البريطانية؛ الشريكة في مؤامرة «سايكس بيكو»، إيواء وتبني ثلاثة آلاف طفل سوري،

ثقوبه كل جيوش الاحتلال الأجنبي إلى بلادنا بطلب من حكوماتها الشرعية.. ومع عودة جيوش الغزاة إلى بلادنا، وبطلب منا، ذهب أذراع الرياح كل تضحيات الأبناء والأجداد لنيل استقلال بلادنا، وفي مقدمتها الشام قلب العروبة النابض، ورمز حضارتها وسيادتها، فالشام في ضميرنا نحن أبناء بلاد الشام رمز للنقاء العربي والحضارة العربية الخالصة، والحكم العربي النقي، قبل أن يختطفه الأعاجم بالمكيدة والمؤامرة، وتحسب عناوين مختلفة.. والشام في ضميرنا أيضاً هي حاضنة أجمل ما في عاداتنا وتقاليدنا من نخوة، وحمية، وكرم، ونصرة للمظلوم، وانحياز للفقراء والمساكين في أروع صور التضامن والتماسك الاجتماعي في واقع الناس ووقائع حياتهم اليومية، وليس في المسلسلات التلفزيونية التي تعلقنا بها لأنها تذكرنا بأجمل ما كان فينا. ولأن الشام تمثل في ضميرنا نحن أبناء الشام كل ما هو نقي، فقد ظلت

أنا من جبل تربت غالبية على حب الشام، وتعلقت قلوب أبنائه بالشام، والشام هنا تعني بالنسبة إلينا «سورية الطبيعية»؛ بمكوناتها الجغرافية المعروفة تاريخياً (فلسطين والأردن وسورية ولبنان) قبل أن تعمل سكاكين مؤامرة «سايكس - بيكو» تمزيقاً بها، وقبل أن يظلمنا زمان صرنا فيه أشد خطراً على الشام من سكاكين «سايكس - بيكو»؛ عندما أفئنا قرناً من الزمان ونحن ندافع عن الأشياء التي صنعتها تلك السكاكين، وهو دفاع أخذ مسميات كثيرة، لكنها كلها خداعة، مثل «الاستقلال الوطني»، و«السيادة»، و«الحدود الوطنية»، و«القرار الوطني المستقل».. وبذريعة الدفاع عن هذه المسميات الخداعة، ظلت الأمة تزدد يوماً بعد آخر وهنا على وهن، واستسلاماً يسلم إلى ما هو أشنع منه، حتى صارت الاستعانة بالأجنبي للدفاع عن الاستقلال الموهوم، والحدود المزعومة، أمراً مستساغاً عادت من

التقى وزراء وألقى محاضرة في جامعة أندونيسيا الشيخ جبري: على شعوب الأمة مواجهة جميع أشكال التطرف والغلو



الشيخ جبري والوفد المرافق في المقر الرئيسي للجمعية المحمدية بمدينة بوكاكرتا



وزير الشؤون الدينية الأندونيسي لقمان حكيم سيف الدين مستقبلاً الشيخ د. عبد الناصر جبري



الشيخ د. مقسوم مشفوذ نائب رئيس جمعية نهضة العلماء يسلم الشيخ جبري درعا تكريمية



الشيخ جبري يستلم درعا تقديرية من نائب الرئيس الأعلى للمساجد في أندونيسيا



الشيخ جبري يدون في سجل كبار الشخصيات عند مدخل مسجد الاستقلال



الشيخ جبري والشيخ محمد خضر يحاضران في قاعة مجلس العلماء الأندونيسي

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، يرافقه وفد من العلماء في إطار زيارته العاصمة الأندونيسية جاكرتا، مقر «جمعية نهضة العلماء»، حيث كان في استقبالهم نائب رئيس الجمعية: الشيخ د. مقسوم مشفوذ، ومسؤول العلاقات د. بينة سوهندرة، وتركز الحوار حول سبل مواجهة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية، ثم قدم نائب رئيس الجمعية درعا تكريمية للشيخ جبري، تقديراً لجهوده وعطاءاته في خدمة الأمة.

زيارات الشيخ جبري شملت أيضاً وزير الشؤون الدينية في الجمهورية الأندونيسية الحاج لقمان حكيم سيف الدين في مكتبه بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا، وتم البحث في التعاون الأكاديمي بين كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية وبعض الكليات والمعاهد الشرعية ومراكز البحث في أندونيسيا.

وتطرق المجتمعون إلى التحديات والأزمات التي يمر بها العالم الإسلامي، وكيفية مواجهة الفكر المتطرف الذي يغزو مجتمعاتنا، وأكدوا على ضرورة إتحاد شعوب الأمة كافة على اختلاف أطيافها ومذاهبها وأعراقها لمواجهة خطر المجموعات الإجرامية والعدو الصهيوني، داعين إلى إعادة توجيه البوصلة نحو القضية الأساس فلسطين. ونوه الشيخ جبري بجهود الحكومة الأندونيسية، مؤكداً على أهمية أندونيسيا في التدخل لرأب الصدع بين الدول الإسلامية.

كذلك زار سماحته وزير التعليم والثقافة أنيس باسويدان، والرئيس الأعلى للمساجد في أندونيسيا، واستقبله نائب الرئيس: الشيخ مصدر مسعودي، بحضور وزير الإعلام، ولفت الشيخ جبري إلى أن أعداء أمتنا يحاولون تشويه صورة الإسلام، لكن الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة والسلام، والإسلام حث على حسن الخلق والتسامح والمحبة، والدعوة إليه تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة.

كما زار سماحته والوفد المرافق العديد من المساجد والمراكز الإسلامية والمعاهد الشرعية في جاكرتا، إضافة إلى جامعة أندونيسيا، حيث كان في استقباله رئيس الجامعة د. محمد زهدي، وسكرتير العلوم الإسلامية والشؤون الشريعة أوسطية د. خليل نفيس، وقد ألقى الشيخ جبري محاضرة حذر فيها من الغلو والتطرف، وخطر المجموعات التكفيرية التي تحلل القتل والدمار، مطالباً شعوب الأمة كافة بتوحيد الصف لمواجهة كافة أشكال التطرف والتعصب، مؤكداً على وجوب وحدة الأمة بكل طوائفها ومذاهبها وأعراقها لمواجهة ما يخطط له العدو الصهيوني-أميركي من مشاريع تقسيم وتفتيت.

وزار الأمين العام لـ «الحركة» مقر مجلس العلماء الأندونيسي، حيث التقى كبار علماء ودعاة أندونيسيا، وعقد لقاء

إمام المسجد، وعدد كبير من أئمة وخطباء أندونيسيا، وفي بداية الزيارة قام الشيخ جبري بكتابة عبارات المجاملة والشكر للجانب الأندونيسي في سجل كبار الزوار. من جانبه رحب بسيوني بزيارة الشيخ جبري والوفد المرافق، وأشاد بعمق العلاقة التاريخية بين الشعبين اللبناني والأندونيسي.

المذهبية والطائفية المدعومة من العدو الصهيوني-أميركي. وفي ختام جولاته في العاصمة الأندونيسية جاكرتا، زار الشيخ جبري والوفد المرافق جامع الاستقلال (أكبر مسجد في جنوب شرق آسيا)، والذي يعتبر من أهم معالم جاكرتا الإسلامية، وكان في استقباله محمد مزمل بسيوني:

وفي نفس الإطار زار الشيخ جبري والوفد المرافق مقر الرئاسة المركزية لـ «الجمعية المحمدية» في مدينة بوكاكرتا، حيث كان في استقبالهم نائب مسؤول الجمعية: د. بختيار أفندي، ونائب مسؤول العلاقات الدولية في الجمعية: د. أحمد جويني، وأكد الشيخ جبري على أهمية الوقوف في وجه مشاريع الفتنة

مع رئيس قسم الدعوة في مجلس العلماء: د. محمد خليل نفيس، ومسؤول العلاقات الدولية في المجلس د. محيي الدين جندي، وممثل كلية الدعوة الإسلامية د. خالد الجوش. ودعا الشيخ جبري إلى الوحدة لمواجهة الإرهاب، منوهاً بدور علماء أندونيسيا في نشر الدين الإسلامي وفق منهجه الوسطي المعتدل.

اختيار الرجل العصبي يديم أهد الزواج!

فإن الرجل يمكن أن يشعر بأنه غاضب مع نفسه وليس معك، وهذا يساعده على الهدوء بعد لحظات من الثوران.

عندما يغضب، حاولي أن تعرفي إن كان لك ذنب في ذلك. المرأة يجب أن تكون صادقة في هذه النقطة، لأن ذلك سيساهم في وضع الأولويات من أجل حل الموقف، واعترافها بدورها في إثارة غضب الرجل وعصبيته أمر يساعد على إزالة سوء التفاهم.

انتبهي إن كانت عادة من عاداته: أوضحت الدراسة أن كثيراً من الرجال يملكون عادة الشعور بالغضب والعصبية، ربما لأسباب تافهة، لكن الغرض من ذلك هو إظهار رجولته وتفوقه على المرأة في الطباع الحادة، وتفهم المرأة لهذه الناحية يمكن أن يحميها من الآثار السلبية لهذا الغضب. لا تتخلي عن الأمل في التحكم بعصبية زوجك: للمرأة قوة عاطفية كبيرة، وهي بذلك يمكن أن تتحكم بكثير من الأشياء، من ضمنها احتواء غضب وعصبية زوجها، كل شيء بالنسبة للرجل الغاضب هو أنه يستطيع أن يفعل كل شيء، بينما زوجته لا، هنا ينبغي على الزوجة أن تنتبه إلى رد فعلها، لكيلا يسير الموقف باتجاه منعطف خطير، فهو ربما يرمي النار، وعليك أن تحمي نفسك من دون أن تحترقي.

أدركي أن الغضب هو ضعف الرجال الأقوياء لا يصرخون ولا يفعلون، لأن لديهم القوة العقلية للتحكم بأنفسهم، ويكون عندهم عادة ردود أفعال ذات مغزى عندما يصابون بنوبة من العصبية أو الغضب الناجمين عن مواقف الآخرين، لكن من لا يملك القوة للدفاع عن نفسه ويفتقر للمنطق هو الإنسان الذي يصرخ كثيراً في أذني زوجته، من دون أن يكون لذلك مفعول كبير عليها.

ريم الخياط



هذا الموقف، فعليها أن تتفهم بعض الحقائق، وتتبع بعض النصائح التي تفيد إلى حد كبير في حل اللغز والوصول إلى هدف الهدوء.. فما هي هذه المواقف والتصرفات؟

لانتخافي من الغضب ذاته: الغضب والعصبية لهما نفس الجذور، وهما ناجمان عن الافتقار إلى القوة، لأن عدم تحكم الإنسان بنفسه ساعة الغضب، إنما هو دليل ضعف، ومن المنصوح به اعتبار ذلك الغضب بمنزلة بكاء طفل، وليس زئير أسد، فعندما تظهرين هذا الموقف

حسب دراسة برازيلية، أجريت عبر الإنترنت على 3000 عينة من جنسيات مختلفة، فإن النصيحة الأولى للمرأة في حال كان زوجها من الرجال الذين تصيبهم نوبات من العصبية والغضب، أن تتمالك نفسها إلى أقصى الحدود، وأن تضع «الأنا» جانباً إلى حين توقف البركان من قذف حممه، وأن تفعل ما هو في صالح الطرفين، وكذلك يمكن لها أن تسلس نفسها بعقل ومنطق قويين يتفوقان على غضب وعصبية الزوج، ولكي يكون تعاملها فعالاً مع مثل

العيش مع زوج غاضب وعصبي المزاج، كالعيش بالقرب من فوهة بركان؛ يجعل المرأة في حالة قلق دائم، لأنها تتوقع أن ينفجر البركان الذي بجانبها في أية لحظة، حتى أن ثورة صغيرة من الغضب عند الرجل تجعل المرأة في حالة من الحزن والتوتر، لأن ذلك يمكن أن يفسد الجو بينهما ليوم كامل، أو حتى لأيام عدة، لكن الشيء المهم حول هذا الموضوع، هو أن تكون المرأة مستعدة دائماً للموقف إذا كانت متزوجة من رجل عصبي المزاج، يثور غاضباً بسرعة.

غالباً ما تفضل النساء الزوج الذي لا يسبب لها التوتر، كما الذي تجد الكثير من الهدوء في طبعه وسلوكه، لكن العلم من الممكن أن يكون له رأي آخر في هذا الصدد.

فقد أكدت دراسة أميركية نفسية حديثة أنه إذا خبرت حواء بين رجلين: أحدهما هادئ الطباع وواثق من نفسه، وآخر متقلب وعصبي المزاج، كما يميل إلى العبوس، فإنها قد تختار لأول وهلة صاحب الصفات الهادئة، لكن بعد الدراسة العميقة والتفكير المنطقي ستختار الرجل صاحب المزاج العصبي. هذا الاختيار الغريب نوعاً ما ناتج عن عدة أسباب نفسية قد لا يدركها الرجل، أما المرأة فتدركها بالغريزة. كما أكد أساتذة علم النفس أنه بناء على عدة أبحاث كشفت أن الرجل العصبي وصاحب الوجه العابس يسهل على المرأة التعامل معه.

كما جاء على لسان الآلاف من النساء فإن هذا النوع من الرجال يشبه الصفحة البيضاء، التي تستطيع أن تكتب عليها أو ترسم ما تشاء، أما الرجل الهادئ الطبع والمرح في معظم الأحيان فهو صاحب شخصية مستقرة جداً، ومنطوية، وغالباً ما تكون معالمها واضحة.

هذه الطباع من الصعب تبديلها أو إضافة شيء إليها من جانب المرأة بصفة عامة، فقد اتفق علماء النفس على أن الزوج صاحب المزاج المتقلب والوجه العابس يعتقد أنه يفرض بذلك شخصيته ومواقفه على المرأة، بينما في حقيقة الأمر هذا الزوج يكشف عما بداخله من متناقضات، وبالتالي فمن غير شعور يقدم للزوجة مفاتيح الشخصية ونقاط الضعف، خصوصاً مع الزوجة الذكية التي تستطيع ترويضه بعد ذلك بسهولة.

بالعودة إلى أغلب النساء، يصفن

فَن الإتيكيت

أصول التعامل مع الكفيف

الكفيف يمسك بذراعه من دون أن يمسك هو به، وعندما يسيران معاً يجب لفت انتباه الكفيف إلى أي عائق يوجد أمامه، كحافة رصيف مثلاً، أو انعطافة قوية..

عند زيارة الأسواق الخيرية التي تباع أو تعرض ما تنتجه أنامل المعوقين، يستحسن المبادرة إلى شراء ما يحتاج إليه المرء منها بنفس سخية، علماً أن هذه المؤسسات المنتشرة في جميع بقاع الأرض تحتاج إلى الدعم والتشجيع من قبل من أنعم الله عليهم بنعم الصحة والعافية والبصر والسمع والنطق والبصيرة.

عند التحدث إلى الكفيف يجب التكلم بنبرة صوت عادية، مع تفادي استخدام كلمة «نظر» بجميع اشتقاقاتها، نظراً إلى أن الشخص الفاقد البصر بالغ الحساسية تجاهها.

في حال مجالسة الكفيف، من اللباقة أن يصف المرء للأخير مكونات المكان والأشخاص الموجودين فيه.

من آداب السلوك سؤال الكفيف عما إذا كان يريد المساعدة في عبور الشارع، من دون أن يمسك المرء ذراع الأخير، أو أن يفرض عليه المساعدة قبل سؤاله، فإذا طلب المساعدة يجب على المرء أن يدع

على الوالدين الاستفادة من تجارب الآخرين وأصحاب نظريات التربية المفيدة المبنية على أسس صحيحة وتجارب واقعية، فإن استشارة الآخرين زيادة في العقل، ولها أصل شرعي صحيح.

استخدام وسائل الإصلاح غير المباشرة لإيصال الرسائل الإيجابية للابن كمن يتأثر بهم من المعلمين والجيران والأقارب ووسائل التواصل الحديثة.

انتظار حسن العاقبة من الله بصلاح الأبناء، فإن هذا من أعظم العبادات التي يؤجر الإنسان عليها.

يسد شيئاً كبيراً من فراغه الداخلي الذي ينعكس على تصرفاته وسلوكه.

على الوالدين عدم إخراج الابن أمام الآخرين، سيما زملائه وأصدقائه، فإن لهذا أثراً نفسياً ربما استمر معه حياته، وأورثه حقداً على والديه لا يزول أبداً.

موازنة الأمور وتحمل أدنى المفسدتين لتلافي أعلاهما، فمثلاً، تحمل مشاغبة ومخالفة الابن داخل البيت أهون من الضغط عليه ضغطاً يخرج به خارج البيت ليتخطفه رفاق السوء وأهل الانحراف.

أنتِ وطفلك

خواطر في تربية الأبناء (2/2)

الدعاء شأنه عظيم، وهو علاج مغفول عنه على أهميته، فعلى الوالدين الدعاء للأبناء، والحذر من الدعاء عليهما، كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده»، وقد جاء في بعض الأحاديث إطلاق استجابة دعوة الوالد، سواء على ولده أو له.

إشعار الابن بالمسؤولية وتكليفه ببعض المهام، وترك بعض شؤون البيت إليه، وتحمل خطئه فيها، فإن هذا

السهم.. لمواجهة أنواع السرطانات



السهم أحد أقدم النباتات التي زُرعت في العالم، وقد تم استخدام زيت بذور السهم منذ حوالي 5000 عام على الأقل، ويعود ذلك إلى المحتوى العالي للسهم من الكالسيوم، والمغنسيوم أيضاً، كما أن هناك اعتقاداً أن السهم هو أحد الأطعمة الحيوية ذات الاستعمالات الطبية التي ما تزال تُستخدم حتى اليوم.

في الأونة الأخيرة أضافت مجموعة من العلماء معلومات طبية حول بذور السهم ومحتواه الغذائي، كما أشار بعض العلماء أيضاً إلى ضرورة توافر بذور السهم في المنزل كعلاج طبيعي يمكن استخدامه للعديد من الأمراض والمشكلات الطبية، منها:

لمرضى السكري: أظهرت دراسة حديثة أن زيت السهم يساعد على تحسين كفاءة أدوية السكر التي يتم تناولها عن طريق الفم، كالجلينكلاميد لمرضى السكري من النوع الثاني. كما أظهرت دراسة أخرى أن استخدام زيت السهم كبديل لزيت الطعام يساعد على خفض مستويات ضغط الدم والجلوكوز بالنسبة إلى مرضى السكري ممن يعانون من ارتفاع الضغط الدم.

لارتفاع ضغط الدم: زيت السهم مفيد لحالات ارتفاع ضغط الدم لإدرار البول، كما أن استبدال زيوت الطعام بزيت السهم يعمل على خفض مستويات كل من الضغط الانقباضي والانبساطي أيضاً، كما يساعد أيضاً على خفض مستويات أكسدة الدهون داخل الجسم، فأحد المكونات الطبيعية لبذور السهم هي الببتيدات، التي لها قدرات فعالة لخفض الضغط المرتفع.

لعلاج التهابات اللثة: زيت السهم فعال جداً لصحة الفم والأسنان، وقد استخدم آلاف السنوات في العلاجات الشعبية الهندية، حيث يستخدم زيت السهم كغرغرة للفم عدة مرات للوقاية من تسوس الأسنان، ونزيف اللثة، وجفاف الحلق، والتخلص من رائحة الفم، وتقوية الأسنان واللثة والفك، وبعض الأبحاث الطبية أكدت أنه بمقارنة زيت السهم بالأنواع التجارية من

غسولات الفم، فهو يساعد أيضاً على منع تكون طبقة «البلاك»، كما أنه يعمل على منع تراكم البكتيريا العقدية التي تعمل على تكون طبقة «البلاك» على الأسنان. لتدليك الأطفال: تدليك الأطفال الرضع باستخدام زيت السهم يساعد على تحسين عملية النمو، كما يعمل على الشعور بالنوم. للوقاية من تأثير المضادات الحيوية على الكلى: زيت السهم يساعد على الوقاية ضد المضادات الحيوية التي قد تتسبب في تلف الكلى.

للوقاية من تصلب الشرايين: زيت بذور السهم يساعد على منع تكون الآفات التي تتسبب في تصلب الشرايين، حيث يحتوي زيت السهم على مادة مضادة للأكسدة والالتهابات تسمى ليجنان، كما تُعرف أيضاً بالسيسامول، وهي المسؤولة جزئياً عن الوقاية من انسداد الشرايين. فقد أظهرت مادة السيسامول أنها تمتلك قدرات وخصائص علاجية مفيدة تعمل على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية. للتغلب على الاكتئاب: مادة السيسامول أيضاً

تعمل كعامل مضاد للاكتئاب، من خلال معادلة تأثير التوتر المرضي، والتخلص من مثل تلك المشاعر السلبية. للوقاية من الإصابة بالسرطان: يحتوي السهم على مادة الليجنين القابلة للذوبان في الدهون، والتي تمت دراستها لمنع انتشار ونمو الخلايا السرطانية والوقاية من الإصابة بالأنواع المختلفة للسرطان، ومنها سرطان الدم، وسرطان القولون، وسرطان الثدي، وسرطان البروستاتا، وسرطان الرئة، وسرطان البنكرياس.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ا	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ج	ب	ا	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
د	ج	ب	ا	هـ	و	ز	ح	ط	ي
هـ	د	ج	ب	ا	و	ز	ح	ط	ي
و	هـ	د	ج	ب	ا	ز	ح	ط	ي
ز	و	هـ	د	ج	ب	ا	ح	ط	ي
ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	ا	ط	ي
ط	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	ا	ي
ي	ط	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	ا

- 1 - قصة / شاطئ
- 2 - آلة موسيقية إلكترونية ذات مفاتيح كالبيانو / نقل الشيء إلى أعلى
- 3 - طائر ليلى (مبعثرة) / المدينة الشهباء في سوريا / ثلثا شوق
- 4 - في بطن المرأة حيث تتكون الحياة / يقوم بالعمل بشكل متواصل دون انقطاع
- 5 - مسلسل كوميدي سعودي هادف

- 1 - قطع / نصف بليغ / متشابهان
- 2 - منازل
- 3 - في اعلى البيت مضيئة / ذو سلطة وسطوة
- 4 - من اسماء النبي محمد (ص) / ثعبان ضخّم هاصر
- 5 - دافع وردع / حجاب / نصف اشقر
- 6 - أديب عربي حائز جائزة نوبل
- 7 - خليج على البحر الأحمر

- 1 - عمودي
- 2 - نقود / أحد الأصابع (معكوسة)
- 3 - نمو وتقدم حضاري / أذاع عبر الأثير / كذب وادعاء ما ليس حقيقيا
- 4 - من الأطراف / حيوان مثل الأرنب والفأر / متشابهان
- 5 - مقتصر على / مادة تستخدم في تجبير الكسور (معكوسة)
- 6 - حق يعطى للشركات من الحكومات للتغلب عن النفط مثلا (معكوسة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									

- 1 - ممثل سوري مثل شخصية كوميدية وبيع من قباقبه مئات الآلاف
- 2 - لزم الفراش / ثعبان شديد السمية ذو أوداج منتفخة كان من مقدسات قدماء المصريين
- 3 - بمعنى / حيوان حافري متوحش أفريقي (كلمتان)

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		8		2	3
4				1	5
	1	6	3	2	
			1	9	
		2	5	8	7
		1	6		
			3	5	7
		6	9		4
3	5			8	



بدء التحضيرات للانتخابات البلدية

مالك

قصة مثل

الله يهني سعيد بسعيدة

مثل شهير له معنى وحيد، وهو الدعاء لزوجين بالسعادة عند رؤية مشاعر الحب والمودة بينهم. يقال إن ملكاً من الملوك كان عنده ولد يدعى سعيد، وعند اقتراب موته طلب من أخيه أن يرعى ابنه بعد مماته، وأن يزوجه إلى من يحب ويريد، فاستأمن الملك أخاه على سعيد ومات.. كان لدى العم بنت تدعى سعيدة، وكانت تجب سعيداً حباً شديداً، وبعد فترة من الزمن طلب سعيد من عمه أن يتزوج، فرشح له عمه سعيدة، لكن رفض سعيد وفضل الزواج من أخرى.

ذهب سعيد وعمه إلى والد الفتاة الأخرى، لكن اشترط عمه أن يحرك حجراً هائلاً أمام القصر من مكانه، كشرط من شروط الزواج، كما هي التقاليد، وإن لم يستطع فلن يستطيع الزواج، فلم يستطع سعيد تحريك الحجر، وسط سخرية من الفتاة التي أراد تزوجها، وهكذا بقي الحال مع فتاة أخرى وأخرى إلى أن ينس سعيد وطلب من عمه تزويجه ابنته سعيدة، فوافق العم ووافقت سعيدة، لكن عند وقت تحريك الحجر علم أنه لن يستطيع فعلها مرة أخرى وأصابه اليأس، إلى أن جاءت سعيدة وقالت إن الزواج مشاركة بين شخصين، وسأبدأ هذه المشاركة من الآن بمساعدة سعيد في تحريك الحجر.. ومن هنا علم سعيد بحب سعيدة له، ولام نفسه على غيائه وعدم ملاحظته، وجاء المثل «الله يهني سعيد بسعيدة».

اللي ما بيعرف بيقول عدس

يعود أصله إلى تاجر من قديم الزمان كان يبيع العدس والفول والبقوليات، فهاجم عليه لص وسرق نقوده وجري، فقام التاجر بالجري خلفه، فتعثّر اللص في «شوال عدس»، فوقع الشوال وتبعثر ما به.. فعندما رأى الناس شوال العدس متبعثراً ظنوا أن التاجر يجري وراء اللص من أجل «شوية عدس» ولاموا هذا التاجر.. فقال التاجر في هذا الموقف: «اللي ما بيعرف بيقول عدس».

رُب رمية من غير رام

كان هناك أحد الحكماء محترف رماية، فخرج يوماً ليصطاد، لكن لم يستطع الصيد بهذا اليوم ورجع بدون أي غذاء، وبقي الحال كما هو في اليوم التالي، فغضب غضباً شديداً وقال: «إن لم أصب أي فريسة اليوم لأقتلن نفسي»، فأصر ابنه على الذهاب معه.. قام الحكيم برمي سهمه فلم يصب أيضاً، فاقترح ابنه أن يرمي مكانه، وهو لا يعرف الرماية، فرمي فإذا بالسهم يصيب.. فقال الحكيم «رُب رمية من غير رام».

Al Jawad Restaurant

Haret Hreik, Al Arid Street, Near Al Manar TV
01 552 553 - 277 977 - 70 264 200
حارة حريك، الشارع العريض، قرب تلفزيون المنار

Tyre, Al-Ramel Suburb, Near Seaside Corniche
07 345 766 - 349 766 - 03 266 613
صور، حي الرمل، قرب الكورنيش البحري

نفتح جميع أقسام المطعم
من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 1:00 مساءً

جميع الدراجات محظورة بمنطقة

info@aljawadlb.com
www.aljawadlb.com
aljawad tyre
aljawad Beirut
www.facebook.com/aljawadlb